



تقرير الرصد اليومي لأخبار القطاع الصحي في الصحافة المحلية Daily Media Monitoring Report for Health Industry



اليوم: الأحد



التاريخ: 29 مايو 2022

وزيرة الصحة تبحث مع مدير منظمة الصحة العالمية تعزيز التعاون المشترك



○ خلال اللقاء .

العام للمنظمة الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، عن تقديره وشكره لحكومة وشعب مملكة البحرين، وأثنى على جهود المملكة الداعمة لدور منظمة الصحة العالمية، لا سيما في مواجهة هذه الجائحة. ونوه إلى أن مملكة البحرين معروفة بنجاحاتها في المجال الطبي والرعاية الصحية نتيجة جهود مشكورة وعمل دؤوب تقوم به الحكومة من أجل تعزيز المنظمة الصحية والعلاجية.

الصحة العالمية، أو تؤثر سلباً على تقديم الخدمات الصحية، أو تعيق بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وخلال اللقاء، ناقشت وزيرة الصحة عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، إضافة إلى مناقشة أوجه التعاون بين مملكة البحرين ومنظمة الصحة العالمية. وتم التطرق إلى تعزيز الخطط والبرامج المستقبلية الكفيلة بمواجهة الفاشيات والأمراض المعدية. ومن جانبه، عبر المدير

التقت الأستاذة فائقة بنت سعيد الصالح وزيرة الصحة رئيسة وفد مملكة البحرين بالمدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، وذلك على هامش أعمال الدورة الـ ٧٥ لجمعية الصحة العالمية، المنعقدة في شهر مايو الحالي في «جنيف». ونقلت الوزيرة تهاني القيادة، وحكومة مملكة البحرين لإعادة تعيينه مديراً عاماً لمنظمة الصحة العالمية، معبرة عن امتنانها بالتوفيق والسداد للدورة المقبلة، مؤكدة على دعم واهتمام وزارة الصحة لبرامج وأنشطة منظمة الصحة العالمية. وتمنت وزيرة الصحة قيادة المدير العام الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس للمنظمة وخصوصاً خلال جائحة كوفيد-١٩، والتي انعكست بصورة جلية على المنظمة، على الرغم من التحديات التي تواجه الأنظمة

P 3
Link

تعالج نوبات «السكر».. توقعان اتفاقية أبحاث إكلينيكية مع شركة أدوية جامعة الخليج العربي ومجمع السلمانية الطبية



○ د. أحمد محمد الأنصاري. ○ د. فaisal مكار. ○ د. خالد الجهوي.

فيما تشكل شركة فونارس بالتمويل الصادي وتوفير كل مستلزمات البحث السريري المنطق البحث السريري اسمي ٧٨ مليوناً بعد الحصول على الموافقات من لجان الأخلاقيات والبحوث والهيئة الوطنية لتنظيم قطاع التأمين الصحية حيث يعمل المشروع السريري في ثلاث دول خليجية بالإضافة إلى البحرين حيث سيتم إكمال حوالي ٢٥ مريضاً منهم خمسون مريضاً مشتركاً من مملكة البحرين يتم معالجتهم بقطر كبريتازولوبام، وسيتم متابعتهم لمدة سنتين بعدد متزايد وحداً كل خمسين مريضاً تجريبية على قاعدية هذا القرار في التخفيف من حدة نوبة الدم التي يعاني منها مرضى السكر وروصد أي أعراض جانبية قد تظهر.

من جانبه صرح رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور خالد الجهوي بأن هذه الاتفاقية مع شركة الأدوية العالمية فونارس تعكس المستوى الرفيع والثقة الدولية في الفريق الطبي بمجمع السلمانية الطبية وتقوم بالاعتماد على القيادة العلمية والعالمية الطبية لدى الهيئة الأكاديمية لجامعة الخليج، وأضاف أن هذه الاتفاقية تحقق عدداً من أهداف جامعة الخليج العربي منها التصدي للقضايا الاستراتيجية التي تواجه دول مجلس التعاون الخليجي العربية مجتمعة دول الخليج العربي، وكذلك التعاون الدولي مع المؤسسات والشركات العالمية أحرزت تقدماً في كسب ثقة مؤسسات البحث العلمي

وقع مؤخرا رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور خالد بن عبد الرحمن الجهوي اتفاقية تعاون ثلاثية الأطراف مع الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية الدكتور أحمد الأنصاري ومديرو تكتينيين لشركة فونارس وذلك بهدف البدء في إجراء بحوث سريرية إكلينيكية لدواء كبريتازولوبام، المساهم في تقليل الألم ونوبات مرضى فقر الدم المنجلي السكر.

وتدخل هذه الاتفاقية في إطار مساعي وحرس ومجمع السلمانية وجامعة الخليج العربي على تطوير الكفاءات والفرات البحثية والخليجية لتلبية الاحتياجات الوطنية والخليجية لبريدة الأبحاث الإكلينيكية، واستمرار مساعي بناء علاقات التعاون الدولي مع مؤسسات البحث العلمي العالمية إلى جانب التعاون مع شركات الأدوية المعروفة لخدمة مصلحة واحتياجات مملكة البحرين ودول ومجتمعات دول الخليج العربية، وهذه الاتفاقية التي تهدف هذه الاتفاقية التي تساهم في تحقيق رؤية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السامية إلى تقديم أفضل الخدمات الصحية وتحقيق الخططية الصحية الشاملة وتطوير منظومة الخدمات الصحية والبحث عن أفضل الحلول العلاجية لمختلف الأمراض. كما تهدف الاتفاقية إلى دعم جهود الجامعة التي تضع كل خبراتها وقدراتها

P 3
Link

جامعة الخليج تدرّس قريبا مركز الطب التجديدي للخلايا الجذعية الاحتفال بتخريج دفعتين من طلبة الطب والدراسات العليا



رعى رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي، وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي حفل تخريج ٥٩٨ طالبا وطالبة من دول التعاون لدول الخليج العربية بجامعة الخليج العربي منهم ٣٧٧ طالبا وطالبة من كلية الطب والعلوم الطبية، و ١٩٦ طالبا وطالبة من كلية الدراسات العليا، هم من دفعتي ٢٠٢٠ - ٢٠١٩، ٢٠٢٠ - ٢٠٢١، في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بفندق الخليج.

وقدم رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور خالد بن عبدالرحمن المعولي شكره وتقديره لقيادة دول مجلس التعاون الخليجي لدعمهم الكريم واللا محدود لجامعة الخليج العربي هذا المشروع التعليمي المشترك ومتابعهم المستمرة لمسيرتها التعليمية، كما هنا الطلبة والطالبات والقيادات الامور داعيا الله ان يوفقهم لخدمة اوطانهم الخليجية، مؤكدا ان هذا الإنجاز هو نقطة الانطلاق والتحول في حياة كل طالب للحياة العملية من اجل مستقبل ناجح بعد التهل من العلم والمعرفة وجودها ومن المهارات افضلها واحديها والقواها.

ومن جانب، عبر نائب رئيس جامعة الخليج العربي للشؤون الإدارية عميد شؤون الطلبة الدكتور عبدالرحمن يوسف اسماعيل في كلمة القاها خلال الحفل عن

وتحمل عناء خطوة التنقل بين المطارات، بعد ذلك، سلم رئيس الجامعة، ونائبه الدكتور عبد الرحمن يوسف، وعميد كلية الدراسات العليا الأستاذ الدكتور أسعد الحاميد ورئيس القبول والتسجيل عبدالحميد مروهون الشهادات للخريجين من كلية الدراسات العليا من حملة درجة الدكتوراه والماجستير، فيما سلم عميد كلية الطب والعلوم الطبية الأستاذ الدكتور عبدالعليم ضيف الله الشهادات للطلبة الخريجين والخريجات من كلية الطب والعلوم الطبية، وفي أول أسماء المكرمين، كرم رئيس الجامعة دوى الطلبة الأعمى الذين انتقلت أورايمهم إلى الفريق الأعلى ولم يتمكنوا من حضور حفل التخرج هم طالب الدكتوراه فاضل محمد المري وطالب الطب ثامر عادل الجنيبي، وفي ختام الحفل ردى طلبة الطب قسم الطبيب وراه عميد كلية الطب والعلوم الطبية.

من الجمعية الأمريكية لعلم الأمراض (CAP)، إلى جانب حصول الجامعة على رسالة اضافة من مركز هنري فورد الطبي في الولايات المتحدة الأمريكية تثنى على مستوى خريجي كلية الطب والعلوم الطبية ممن تلقوا تدريبهم في المركز.

معبرا عن فخره بحصول الجامعة على ترتيب متقدم في تصنيف سيماجو العالمي للجامعات، الذي وضع جامعة الخليج العربي بين الجامعات المتميزة التي تشر ما لا يقل عن ١٠٠ بحث عالمي سنويا.

ويالتياية عن الخريجين، التي كل من شيخه مرزوق الجوسري وعلي محمد حمود وفصيل السامية العلمي وفاطمة ناصر الفايذ كلمة عبروا فيها عن فخرهم وسعادتهم بلوغ يوم التخرج على الرغم من الظروف الصعبة في ظل جائحة كورونا حيث التيايد والتحصيل العلمي في ظروف جمعت الدراسة عن بعد والحضور الفعلي

فخره بتخرج كوكبتين متميزتين من طلبة العلم الذين كابدوا الصعاب وتحذوا ظروف الجائحة التي امتت بكافة دول العالم، ليعطوا نموذجا مشرفا للجد والاجتهاد وللمثابرة والتناح.

وأضاف: ستدشن الجامعة قريبا مركز الطب التجديدي للخلايا الجذعية والعلاج الجيني بعد ان هيات له أحدث الأجهزة والكواثر المؤهلة، وبالم ان يحقق طرفة علمية غير مسبوقة في دول المنطقة من شأنها التصدى للعديد من الأمراض المستعصية، معرجا على فكر عمده من الشهادت والاعتادات التي جعلت عليها الجامعة بفضل للسياسات الإدارية بالجامعة الداعمة للبحوث والابتكار، كحصول المركز الطبي الجامعي على اعتماد اللجنة الدولية المشتركة لجودة الخدمات (JCI)، واعتماد مركز الأميرة الجوهرة للطب الجزئي وعلوم المورثات

P 3

Link

خبراء في الأمراض المعدية يطالبون منظمة الصحة بتحريك أسرع لاحتواء جدرى القردة

في بلدان وسط وغرب أفريقيا حيث يتوطن الفيروس. ولم يتم تسجيل أي وفيات خلال التفشي الراهن.

ومع ذلك أبدى مسؤولو الصحة العالمية قلقهم إزاء الانتشار المتزايد للمرض في البلدان غير الموبوءة، وقالت منظمة الصحة العالمية إنها تتوقع ارتفاع الأعداد مع زيادة المراقبة.

وأكدت المنظمة يوم الجمعة مجددا أن فيروس جدرى القردة قابل للاحتواء بإجراءات تشمل الاكتشاف السريع للحالات وعزلها وتعقب المخالطين.

وتشمل النصائح الموجهة إلى المصابين وفي بعض الحالات للمخالطين لهم العزل مدة ٢١ يوما لكن ليس من الواضح إلى أي مدى سيلتزم الناس بهذه الفترة الطويلة بعيدا عن العمل أو الالتزامات الأخرى.

ولا يعتبر التطعيم الجماعي ضروريا لكن بعض الدول ومنها بريطانيا وفرنسا تقدم لقاحات للعاملين في مجال الرعاية الصحية والمخالطين المقربين.

البلدان فستواجه مرضا سينا آخر وسيتعين اتخاذ الكثير من القرارات الصعبة.

قال مسؤول لرويترز إن منظمة الصحة العالمية تدرس ما إذا كان ينبغي تقييم تفشي المرض على أنه حالة طوارئ صحية عامة محتملة تثير قلقا دوليا، ومن شأن

اتخاذ منظمة الصحة العالمية قرارا باعتبار المرض حالة طوارئ صحية عالمية كما حدث مع فيروس كورونا أو الايبولا أن يساعد في تسريع البحث والتمويل لاحتوائه.

ومع ذلك يقول الخبراء إن من المستبعد أن تتوصل المنظمة إلى مثل هذا القرار قريبا لأن جدرى القردة يمثل تهديدا معروفا يمتلك العالم أدوات لمكافحته.

وسجلت هذا الشهر أكثر من ٣٠٠ حالة مؤكدة أو يشتبه في إصابتها بجدرى القردة وهو مرض خفيف عادة وينتشر عن طريق الاتصال الوثيق بشخص مصاب ويتسبب في أعراض تشبه أعراض الإنفلونزا وطفح جلدي مميز.

وظهرت معظم الحالات في أوروبا وليس

جنيف - رويترز: يطالب بعض الخبراء الليبارزين في مجال الأمراض المعدية السلطات الصحية العالمية باتخاذ إجراءات أسرع لاحتواء التفشي المتزايد لمرض جدرى القردة الذي انتشر في ٢٠ دولة على الأقل.

ويقول الخبراء إن على الحكومات ومنظمة الصحة العالمية عدم تكرار ما حدث من عثرات في بداية جائحة كوفيد-١٩ والذي أدى إلى التأخر في اكتشاف الحالات ما ساعد على انتشار الفيروس.

وفي حين أن جدرى القردة ليس قابلا للانتقال أو خطيرا بنفس درجة كوفيد-١٩ يقول هؤلاء العلماء إن هناك حاجة إلى إرشادات أوضح حول كيفية عزل الشخص المصاب ونصائح أكثر وضوحا عن كيفية حماية المعرضين لخطر الإصابة وتحسين سبل الفحص وتتبع المخالطين.

وقالت إيزابيل كيرل الأستاذة في مركز جنيف للأمراض الفيروسيّة الناشئة في سويسرا: «إذا أصبح هذا وبائيا في المزيد من

P 8

Link

«جدري القرد».. هل هو مرض جديد؟

الذي يدير أبحاث منظمة الصحة العالمية حول الجدري، في سؤال وجواب تم بثه على قنوات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنظمة، لقد رأينا بعض الحالات في أوروبا على مدار السنوات الخمس الماضية، فقط في المسافرين، ولكن هذه هي المرة الأولى التي نشاهد فيها حالات عبر العديد من البلدان في الوقت نفسه في أشخاص لم يسافروا إلى المناطق الموبوءة في إفريقيا.

أعراض المرض

تتراوح فترة حضانة جدري القردة بين ٦ أيام و ١٦ يوماً، يبدأ أنها يمكن أن تتراوح بين ٥ أيام و ٢١ يوماً، وعادة يظهر الطفح الجلدي في غضون مدة تتراوح بين يوم واحد و ٣ أيام عقب الإصابة بالحمى، والتي تتطور فيها مختلف مراحل ظهور الطفح الذي يبدأ على الوجه في أغلب الأحيان ومن ثم ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم. ويكون وقع الطفح أشد ما يكون على الوجه (في ٩٥٪ من الحالات) وعلى راحتي اليدين وأخصصي القدمين (٢٧٥٪)، ويتطور الطفح في حوالي ١٠ أيام من حطاطات بقعية (أفات ذات قواعد مسطحة) إلى حويصلات (ضفائط صغيرة مملوءة بسائل) وشرات تليها جليات قد يلزمها ثلاثة أسابيع لكي تختفي تماماً.

وتتراوح عدد الأفات بين بضع أفات وعدة آلاف منها، وهي تسبب أغشية الفم المخاطية (في ٧٠٪ من الحالات) والأعضاء التناسلية (٢٣٪) وملتحمة العين (٢٠٪)، فضلاً عن قرنيته (مقلة العين).

ويصاب بعض المرضى بتضخم وخيم في العقد اللمفاوية قبل ظهور الطفح، وهي سمة تميز جدري القردة عن سائر الأمراض المماثلة.

وعادة ما يكون جدري القردة مرضاً محدوداً ذاتياً وتدم أعراضه فترة تتراوح بين ١٤ و ٢١ يوماً، ويصاب الأطفال بحالاته الشديدة على نحو أكثر شيوفاً بحسب مدى التعرض لفيروسه والوضع الصحي للمريض وشدة المضاعفات الناجمة عنه.

العلاج واللقاح

لا توجد أية أدوية أو لقاحات محددة متاحة لمكافحة عدوى جدري القردة، كما تشير منظمة الصحة العالمية، ولكن يمكن مكافحة آفاته، وقد ثبت في الماضي أن التطعيم ضد الجدري ناجح بنسبة ٨٥٪ في الوقاية من جدري القردة، غير أن هذا اللقاح لم يعد متاحاً لعامة الجمهور بعد أن أوقف التطعيم به في أعقاب استئصال الجدري من العالم، وعلى الرغم ذلك فإن من المرجح أن يفضي التطعيم المسبق ضد الجدري إلى أن يتخذ المرض مساراً أخف وطأة.

وفي الختام، فإن هذا المرض لم يكن قط جديداً، ليس ذلك فحسب وإنما يمكن منع انتشاره وتحويله من وباء إلى جانحة من خلال قدرة الإنسان في التفكير العقلاني في الأمور.

Zkhunji@hotmail.com



بـقلم:
د. زكريا الخنجي

وكان مسؤول صحي أوروبي قد حذر من أن حالات الإصابة بالفيروس النادر قد تتسارع خلال الأشهر القليلة المقبلة، وقال هانز كلوج، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا: «مع دخولنا فصل الصيف، ومع التجمعات الجماهيرية وبخاصة في المهرجانات والحفلات، أشعر بالقلق من أن انتقال العدوى يمكن أن يتسارع، ويصعب كلوج الانتشار أنه غير نمطي، مضيفاً أن جميع الحالات الحديثة باستثناء حالة واحدة فقط ليس لها سجل سفر ذو صلة بالمناطق التي يتوطن فيها جدري القردة، وأوضح: يبدو أن انتقال العدوى ربما كان مستمراً لبعض الوقت، حيث تنتشر الحالات جغرافياً في جميع أنحاء أوروبا وخارجها».

هل ينتشر جدري القرد عبر الجنس؟ تقول المصادر إن هذا أمر محتمل، لكنه غير واضح تماماً في الوقت الحالي، إذ لم يجر توثيق انتشار جدري القرد من قبل عبر ممارسة الجنس، ولكن يمكن انتقاله عن طريق الاتصال الوثيق مع الأشخاص المصابين، وتبادل سائل جنسهم وملابسهم أو الاحتكاك بملاءات سرير واحد يجمع بينهم، وحذر كلوج، من أن انتقال العدوى يمكن أن تعزز حقيقة أن الحالات التي يتم الكشف عنها حالياً هي من بين أولئك الذين يمارسون نشاطاً جنسياً، وأوضح أن معظم الحالات الأولية المكتشفة للمرض كانت بين الرجال الذين مارسوا الجنس مع رجال ويسمون للعلاج في عيادات الصحة الجنسية، ومن جانبها، أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها تحقق في حقيقة أن العديد من الحالات المبلغ عنها كانت لأشخاص شواذ وخاصة الرجال الذين يمارسون الجنس مع الرجال.

وفي السياق نفسه قال مسؤولو منظمة الصحة العالمية إن تفشي فيروس جدري القرد في أمريكا الشمالية وأوروبا ينتشر بشكل أساسي عن طريق الجنس بين الرجال مع حوالي ٢٠٠ حالة مؤكدة ومشتبه فيها في ١٢ دولة على الأقل.

قال الدكتور روزاموند نوبس،

اللاجئين الوافدين من جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى جمهورية الكونغو بتحديد وتأكيد حالتين للإصابة بجدري القردة، فيما جرى احتواء ٢٦ حالة ووفاتين في إطار اندلاع وباء آخر للمرض بجمهورية إفريقيا الوسطى في الفترة الواقعة بين أغسطس وأكتوبر ٢٠١٦.

انتقال المرض والوباء

عادة تنجم العدوى بالمرض من الحالات الدالة عن مخالطة مباشرة لدماء الحيوانات المصابة بعدواه أو لسوائل أجسامها أو أبقائها الجلدية في سوائها حالات عدوى نجمت عن محاولة القردة أو الجردان الغامبية الضخمة أو السمناجب المصابة بعدوى المرض، علماً أن القوارض هي المستودع الرئيسي للفيروس، ومن المحتمل أن يكون تناول اللحوم غير المطهية جيداً من الحيوانات المصابة بعدوى المرض عامل خطر يرتبط بالإصابة به.

وتشير منظمة الصحة العالمية إلى أنه يمكن أن ينجم انتقال المرض على المستوى الشاوي أو من إنسان إلى آخر عن المخالطة الحميمة لإفرازات السبيل التنفسي لشخص مصاب بعدوى المرض أو إفرازاته الجلدية أو عن ملامسة أشياء توثت مؤخراً بسوائل المريض أو بمواد تسبب الأفات، ولقد وجد أنه المرض ينتقل في المقام الأول عن طريق جزئيات الجهاز التنفسي التي تتخذ شكل قطرات تستدمي عادة فترات طويلة من التواصل وجهاً لوجه، ما يعرض أفراد الأسرة من الحالات النشطة لخطر الإصابة بعدوى المرض بشكل كبير، كما يمكن أن ينتقل المرض عن طريق التفتيح أو عبر المشيمة (جدري القردة الخلفي).

وكذلك يمكن أن يدخل الفيروس الجسم من خلال الجلد المهشم أو الجروح حتى وإن كانت غير مرئية، أو الأغشية المخاطية (مثل العين أو الأنف أو الفم)، وتشمل طرق الانتقال الأخرى من إنسان إلى إنسان الاتصال المباشر بسوائل الجسم أو مادة الأفات، والاتصال غير المباشر بمواد الأفات، مثل الملابس الملوثة أو البياضات، وما إلى ذلك.

ما مظاهر الاختلاف هذه المرة؟ تشير التقارير إلى أنها المرة الأولى التي ينتشر فيها جدري القرد بين الأشخاص الذين لم يسافروا إلى إفريقيا، كما تشمل معظم الحالات رجالاً مارسوا الجنس مع رجال في أوروبا، ولقد جرى الإبلاغ عن إصابات في كل من بريطانيا وإيطاليا والبرتغال وإسبانيا والسويد، وكما أبلغ مسؤولون أمريكيون عن حالة إصابة لرجل سافر مؤخراً إلى كندا، ومن جانبها أكدت وكالة الصحة العامة الكندية عن حالتين، كما أعلن مسؤولو الصحة في كيبك، أنهم يشبهون في وقوع ١٧ حالة في منطقة مونتريال.

ريما بسبب بقايا هواجس جانحة كوفيد-١٩، ارتعب الناس عندما سمعوا عن ما عُرف لهم باسم (جدري القردة Monkeypox)، فبدأوا يطرحون الأسئلة، من أين جاء؟ وكيف ينتشر؟ وهل ستحدث جانحة جديدة بحيث تغلق الأسواق وتقف الحياة؟ وخاصة أن العالم لم يتعافى حتى الآن من آثار جانحة كوفيد-١٩.

لنحاول أن نجيب على مثل هذه الأسئلة والعديد من الأسئلة الأخرى التي تدور في الأذهان، وذلك من خلال جولة سريعة في بعض التقارير التي صدرت مؤخراً من منظمة الصحة العالمية ومركز التحكم في الأمراض والوقاية منها الأمريكية.

ما جدري القرد؟

يُعد جدري القردة مرضاً فيروسياً حيوانياً المنشأ - بمعنى أنه ينتقل من الحيوان إلى الإنسان - وتشبه أعراضه تلك الأعراض التي كان يشهدها المرضي المصابون بالجدري في الماضي إلا أنها أقل شدة، وعلى الرغم من أن تقارير منظمة الصحة العالمية تشير إلى أنه قد استُؤصل الجدري في عام ١٩٨٠ إلا أن جدري القردة لا يزال يظهر بين الفينة والأخرى في بعض أجزاء متفرقة من إفريقيا.

ينتسب فيروس جدري القردة إلى جنس الفيروسات القشرية (التي الجدرية (Poxviridae) التابعة لفصيلة فيروسات (Orthopoxvirus)، وفيروس جدري البقر وغيرها. وقد كشف لأول مرة عن هذا الفيروس في عام ١٩٥٨ بالمعهد الحكومي للأمصا الكائن في كوبنهاغن، بالدانمارك، أثناء التحري عن أحد الأمراض الشبيهة بالجدري فيما بين القردة، وبعد ذلك وفي عام ١٩٧٠ كشف فيروس جدري القردة بين البشر وذلك بجمهورية الكونغو الديمقراطية (المعروفة باسم زائير في وقتها) لدى صبي عمره ٩ سنوات، كان يعيش في منطقة قد استُؤصل منها الجدري في عام ١٩٦٨. وأبلغ منذ ذلك الحين عن حدوث معظم الحالات في المناطق الريفية من الغابات المطيرة الواقعة بحوض نهر الكونغو وغرب إفريقيا، وخصوصاً في جمهورية الكونغو الديمقراطية التي رزى أنها موطنه، والتي اندلع فيه الوباء للمرض بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧.

وفي خريف عام ٢٠٠٣ أبلغ عن وقوع حالات مؤكدة من جدري القردة في المنطقة الغربية الوسطى من الولايات المتحدة الأمريكية، مما يشير إلى أنها أولى الحالات المبلغ عنها للإصابة بالمرض خارج نطاق القارة الإفريقية، وتبين أن معظم المرضي المصابين به كانوا قد خالطوا كلاب البسراري الأليفة مخالطة حميمة.

وفي عام ٢٠٠٥ اندلع وباء جدري القردة في ولاية الوحدة بالسودان وأبلغ عن وقوع حالات متفرقة في أجزاء أخرى من إفريقيا، وفي عام ٢٠٠٩، قامت حملة توعوية في أوساط

المركز الطبي الجامعي لمدينة الملك عبدالله الطبية بالبحرين يحصل على الاعتماد الدولي

تطبيق المعايير الدولية واتباع إجراءات التعقيم ومنع انتشار العدوى، وكذلك وجود برامج تأهيل وتدريب للكوادر البشرية بشكل دوري لتقييم وتطوير الأداء، وما يتم تأمينه من أجهزة طبية متطورة، تساعد الأطباء على دقة التشخيص، واتخاذ الخطة العلاجية المناسبة.

وأضاف د. العبد الوهاب أن إدارة المركز تولي معايير الجودة اهتماما بالغا من خلال قسم الجودة الذي يسعى للتحسين المستمر للخدمات المقدمة بما يتوافق مع المعايير الدولية، وبما يضمن السلامة والأمان للمرضى.

الجدير بالذكر أن المركز الطبي الجامعي بمدينة الملك عبدالله الطبية تابع لجامعة الخليج العربية وأحد المؤسسات الطبية التي تقوم مجموعة د. سليمان الحبيب الطبية بإدارتها وتشغيلها، إذ تم تصميمه وفق المعايير العالمية المعتمدة في الرعاية الصحية والتي تحرص المجموعة على التقيد بها في جميع منشآتها الطبية التي تقوم بتنفيذها.

وقد نجح في الاستحواذ على ثقة المراجعين بالبحرين والدول المجاورة في وقت قصير، حيث حصل بعد فترة قليلة من تشغيله على جائزة أفضل مشروع طبي على مستوى البحرين، وجائزة الجودة الأوروبية في خدمة العملاء، كأفضل منشأة صحية في هذا المجال بمملكة البحرين.

حصل المركز الطبي الجامعي لمدينة الملك عبدالله الطبية اعتماد اللجنة الدولية المشتركة لجودة منشآت الرعاية الصحية (JCI)، والمختصة بتقييم أداء مؤسسات الرعاية الصحية وفقا لأعلى المعايير الدولية لهيئات الاعتماد الرائدة، حيث يعد هذا الاعتماد اعترافا دوليا بتطبيق أعلى الضوابط وأفضل الممارسات في مجال الجودة وسلامة المرضى وتقديم رعاية صحية متميزة للمرضى والمراجعين متوافقة مع أعلى المعايير العالمية.

ذكر ذلك د. عبدالوهاب العبد الوهاب -الرئيس التنفيذي للتشغيل، والذي قال لا شك أن هذا الإنجاز لم يكن ليحقق لولا جهود كافة منسوبي المركز من كفاءات طبية وفنية وإدارية لتحقيق هذا المنجز والوصول لهذا الهدف، إذ إن صحة وسلامة المرضى وتقديم خدمات طبية ذات جودة عالية هو أهم الأهداف الأساسية، عربيا في الوقت نفسه عن ثقته في أن يمثل هذا الاعتماد دافعا قويا نحو التحسين المستمر للأداء وتوفير أعلى مستوى من الرعاية الصحية والخدمات المقدمة للمراجعين.

وقال د. العبد الوهاب إن اللجنة لديها إجراءات باللغة الدقة في التقييم قبل منح شهادة الاعتماد لأي منشأة، إذ تعتمد على معايير صارمة لقياس مستوى رضا المراجعين عن جودة الخدمة، ومدى توافرها على مدار الساعة، ومراعاة حقوق المرضى، والتحقق من

P 2

Link

مع شركة أدوية «نوفارتس» لعلاج نوبات «السكر»

جامعة الخليج العربي و«السلمانية» يوقعان اتفاقية أبحاث

صحية مؤهلة تساهم في دعم المنظومة الصحية على مختلف الأصعدة بأداء متميز وكفاءة عالية.

وأضاف الدكتور الأنصاري بأن الوضع الصحي الراهن، وما شهده العالم إبان جائحة كورونا في العامين الماضيين سلب الضوء على أهمية البحوث الطبية ودورها المحوري في الارتقاء بالخدمات الصحية، مشيدا بالاهتمام الذي توليه القيادة الرشيدة في مملكة البحرين بالمجال البحثي، وحرصها على مواكبة التطور والتنامي المتسارع في العلوم الطبية على المستوى العالمي، بما يدعم مساعي المؤسسات الصحية الحكومية لتوفير رعاية صحية شاملة ومتكاملة وذات نوعية عالية للمواطنين والمقيمين، ويعزز مكانة المملكة كمركز رائد للبحث الحديث في المنطقة.

من جانبه صرح رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور خالد العوهلي، أن هذه الاتفاقية مع شركة الأدوية العالمية نوفارتس تعكس المستوى الرفيع والثقة الدولية في الفريق الطبي بمجمع السلمانية الطبي وكذلك لديلا على الريادة العلمية والعالمية الطبية لدى الهيئة الأكاديمية بجامعة الخليج.



د. أحمد محمد الأنصاري

وشركة (نوفارتس)، من أجل إجراء البحوث السريرية اللازمة لاعتماد دواء (كريزالميليزوماب) ضمن البروتوكول العلاجي لمرضى فقر الدم المنجلي (السكر)، مؤكدا على الأهمية البالغة لهذه الدراسة السريرية على صعيد تحسين التجربة العلاجية للمرضى، والتخفيف من آلام نوبات (السكر) والمساعدة على التحكم في آثارها بما ينعكس إيجابيا على الحياة الصحية للمرضى.

وأعرب الرئيس التنفيذي عن فخره واعتزازه بجميع الكوادر الصحية المشاركة في الدراسة السريرية من مركز أمراض الدم الوراثية بمجمع السلمانية الطبي، والذين يمثلون ما تضمه المستشفيات الحكومية من كوادر



د. خالد بن عبدالرحمن العوهلي

الشاملة وتطوير منظومة الخدمات الصحية والبحث عن أفضل الحلول العلاجية لمختلف الأمراض. كما تهدف الاتفاقية إلى دعم جهود الجامعة التي تضع كل خبراتها وقدراتها وإمكاناتها البحثية في تطوير قدرات المستشفيات الحكومية في مملكة البحرين، ولتطوير البحوث السريرية بالاستناد على الأدلة والبراهين الناتجة من الأبحاث السريرية في مجال الأمراض السائدة بما في ذلك مرض فقر الدم المنجلي المنتشر في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وصرح الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية، الدكتور أحمد محمد الأنصاري أن هذه الشراكة مع مركز الأبحاث السريرية بجامعة الخليج العربي

وقع مؤخرا رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور خالد بن عبدالرحمن العوهلي اتفاقية تعاون ثلاثية الأطراف مع الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية الدكتور أحمد الأنصاري ومديرين تنفيذيين لشركة نوفارتس، وذلك بهدف البدء في إجراء بحوث سريرية إكلينيكية لدواء (كريزالميليزوماب) المساهم في تقليل آلام ونوبات مرضى فقر الدم المنجلي (السكر)، وتدخل هذه الاتفاقية في إطار مساعي وحرص ومجمع السلمانية وجامعة الخليج العربي لتطوير الكفاءات والقدرات البحثية والخليجية لتلبية الاحتياجات الوطنية والخليجية لريادة الأبحاث الإكلينيكية، واستمرار مساعي بناء علاقات التعاون الدولي مع مؤسسات البحث العلمي القيادية إلى جانب التعاون مع شركات الأدوية العملاقة لخدمة مصلحة واحتياجات مملكة البحرين ودول ومجتمعات دول الخليج العربية. تهدف هذه الاتفاقية إلى المساهمة في تحقيق رؤية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله الساعية إلى تقديم أفضل الخدمات الصحية وتحقيق التغطية الصحية

P 7

Link

بالتعاون مع بنك الدم بمجمع السلمانية الطبي بوري تطلق حملة الإمام الصادق للتبرع بالدم



جانب من حملة التبرع بالدم في قرية بوري

مصطفى الشاخوري:

أطلقت جمعية بوري الخيرية الاجتماعية، يوم أمس الأول الجمعة، بالتعاون مع بنك الدم ونادي بوري الثقافي والرياضي، حملة الإمام الصادق للتبرع بالدم، بمشاركة أكثر من 100 متبرع بمقر نادي بوري الثقافي والرياضي. من جانبهم، أشار عدد من المتبرعين بالدم إلى أن الحملة تمت بشكل سلس ومنظم ويتسجيل إلكترونياً مسبقاً، كما ان الاحترازاات الصحية كانت على أكل وجه، إذ حرص المتطوعون على إلزام جميع الحضور بلبس الكمامة، كما أعطي كل متبرع «بطاقة صحية» تحوي نصائح وإرشادات ودون فيها معلوماته الصحية من ضغط دم ومستوى سكر في الدم ووزن وطول وحجم كتلة الجسم، الأمر الذي يعكس اهتماماً من المنظمين بصحة الجميع.

إلى جانب ذلك، قال رئيس جمعية بوري الخيرية الاجتماعية ياسر الحجيري إن الرسالة الأساسية للحملة تكمن في تعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي، خصوصاً أن الوضع المستقبلي مقل على دورة اقتصادية صعبة، والمجتمع بحاجة للتعااض والتكافل على كل الأصعدة.

وأضاف: «حملة التبرع بالدم هي مشروع من مشاريع الجمعية لتثبيت أهداف الجمعية في زيادة الوعي بالتكافل الاجتماعي، والذي سينعكس بالتأكيد على الأهالي والجميع، وستستمر كل عام مع وجود فعاليات مصاحبة صحية وتثقيفية واجتماعية لإيصال رسالتنا الأساسية بأن الجمعية لجميع الأهالي ولكل الفئات، وستكون حملة سنوية مع وجود فعاليات مصاحبة صحية واجتماعية ومشاريع لتعزيز وإرسال رسائل مباشرة إلى الأهالي: أن الجمعية دورها ليس مقتصرًا وقائمًا للأسر المتعففة فقط، وإنما للمجتمع بشكل عام، وغرس مفهوم أن الجمعية للجميع، وليس لفئة معينة فقط»، وأشار مدير حملة التبرع بالدم على الحجيري إلى أن حملة التبرع بالدم هي باكورة مشاريع التبرع بالدم، وهي الحملة التي ستستمر كل عام تزامناً مع ذكرى وفاة الإمام الصادق عليه السلام، وهي رسالة أن الجمعية تخدم الجميع دون استثناء، لافتاً إلى أن عدد المتبرعين المسجلين في الحملة فاق الـ100 متبرع.

على صعيد متصل، أشاد رئيس نادي بوري الثقافي والرياضي محمد حسين البوري بجهود المنظمين للحملة، إذ عملوا عليها ليل نهار، مؤكداً أن توأمة النادي والجمعية ستستمر، وهي توأمة قديمة متجددة مستمرة لخدمة الأهالي جميعاً دون استثناء، مثنياً على نجاح الفعالية والحضور الشبابي فيها، متمنياً لهم التوفيق والنجاح.



بالتعاون بين «الخليج العربي» و«السلامية» و«نوفارتس» البدء بإجراء بحوث سريرية لدواء «كريزانليزوماب» لتخفيف نوبات «السكر»

للقضايا الاستراتيجية التي تواجه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية مجتمعة أو منفردة، وكذلك تطوير المبادرات الإبداعية والمبتكرة، وتعزيز التعاون مع شركاء الجامعة في البحرين ودول الخليج العربية، وكذلك التعاون الدولي مع المؤسسات والشركات العالمية الرائدة، حيث إن الجامعة أحرزت تقدماً في كسب ثقة مؤسسات البحث العلمي والشركات الدولية التي عززت من تعاونها مع الجامعة في مجال الأبحاث الإكلينيكية في غضون السنوات القليلة الماضية.

وأشار رئيس مركز الأبحاث السريرية بالجامعة الدكتور عادل مذکور، إلى أن الجامعة ومجمع السلامة الطبي، تمكنوا من خلال الاتفاقية من تحقيق مشروع شراكة حقيقية متكامل يشمل الأبحاث السريرية، وتطوير دورات تدريبية وورشات عمل متخصصة لتطوير وحدة بحوث سريرية في مجمع السلامة الطبية والحصول على شهادة الاعتماد للباحثين المشاركين في الممارسات الإكلينيكية الجيدة.

وبموجب الاتفاقية، تتولى الجامعة دوراً رئيساً في الإشراف على الدراسة السريرية والدعم المباشر لباحثي مجمع السلامة الطبي في تنفيذ البحث السريري، إضافة إلى القيام بالدورات التدريبية، فيما تتكفل شركة «نوفارتس» بالتمويل المادي وتوفير كل مستلزمات البحث السريري.

وسيتّم إجراء هذه الدراسة السريرية في 3 دول خليجية بالإضافة إلى البحرين، حيث سيتم إدخال حوالي 250 مريضاً، منهم 50 مريضاً مشاركاً من مملكة البحرين يتم معالجتهم بعقار «كريزانليزوماب» وسيتم متابعتهم لمدة سنتين بمعدل زيارة واحدة كل شهرين بهدف تحديد مدى فاعلية هذا العقار في التخفيف من حدة نوبة الألم التي يعاني منها مرضى السكر وصد أي أعراض جانبية قد تظهر.

«نوفارتس»، من أجل إجراء البحوث السريرية اللازمة لاعتماد دواء «كريزانليزوماب» ضمن البروتوكول العلاجي لمرض فقر الدم المنجلي «السكر».

وأكد على الأهمية البالغة لهذه الدراسة السريرية على صعيد تحسين التجربة العلاجية للمرضى، والتخفيف من آلام نوبات «السكر» والمساعدة على التحكم في آثارها بما ينعكس إيجابياً على الحياة الصحية للمرضى. وأعرب عن فخره بكافة الكوادر الصحية المشاركة في الدراسة السريرية، من مركز أمراض الدم الوراثية بمجمع السلامة الطبية، والذين يمثلون ما تضمه المستشفيات الحكومية من كوادر صحية مؤهلة تساهم في دعم المنظومة الصحية على مختلف الأصعدة بأداء متميز وكفاءة عالية.

وأضاف الأنصاري بأن الوضع الصحي الراهن، وما شهده العالم إبان جائحة كورونا في العامين الماضيين سلط الضوء على أهمية البحوث الطبية ودورها المحوري في الارتقاء بالخدمات الصحية. وأشاد بالاهتمام الذي توليه القيادة في البحرين بالمجال البحثي، وحرصها على مواكبة التطور والتنامي المتسارع في العلوم الطبية على المستوى العالمي، بما يدعم مساعي المؤسسات الصحية الحكومية لتوفير رعاية صحية شاملة ومتكاملة وذات نوعية عالية للمواطنين والمقيمين، ويعزز مكانة المملكة كمركز رائد للطب الحديث في المنطقة.

من جانبه، أكد العوهلي أن الاتفاقية، تعكس المستوى الرفيع والثقة الدولية في الفريق الطبي بمجمع السلامة الطبية، وتعد دليلاً على الريادة العلمية والعالمية الطبية لدى الهيئة الأكاديمية بالجامعة. وأضاف أن هذه الاتفاقية تحقق عدداً من أهداف جامعة الخليج العربي، منها التصدي

وقع رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور خالد العوهلي اتفاقية تعاون ثلاثية الأطراف مع الرئيس التنفيذي للمستشفيات الحكومية الدكتور أحمد الأنصاري ومديرين تنفيذيين لشركة نوفارتس، بهدف البدء في إجراء بحوث سريرية إكلينيكية لدواء «كريزانليزوماب» نهاية مايو الجاري، للمساهمة في تقليل آلام ونوبات مرضى فقر الدم المنجلي «السكر».

وتدخل الاتفاقية، في إطار مساعي وحرص مجمع السلامة والجامعة، على تطوير الكفاءات والقدرات البحرينية والخليجية لتلبية الاحتياجات الوطنية والخليجية لريادة الأبحاث الإكلينيكية، واستمرار مساعي بناء علاقات التعاون الدولي مع مؤسسات البحث العلمي القيادية إلى جانب التعاون مع شركات الأدوية العملاقة لخدمة مصلحة واحتياجات البحرين ودول ومجتمعات دول الخليج العربية.

وتهدف الاتفاقية، إلى المساهمة في تحقيق رؤية صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، الساعية إلى تقديم أفضل الخدمات الصحية وتحقيق التغطية الصحية الشاملة وتطوير منظومة الخدمات الصحية والبحث عن أفضل الحلول العلاجية لمختلف الأمراض.

كما تهدف، إلى دعم جهود الجامعة التي تضع كل خبراتها وقدراتها وإمكاناتها البحثية في تطوير قدرات المستشفيات الحكومية في البحرين، ولتطوير البحوث السريرية بالاستناد على الأدلة والبراهين الناتجة من الأبحاث السريرية في مجال الأمراض السائدة بما في ذلك مرض فقر الدم المنجلي المنتشر في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأكد الأنصاري، أن هذه الشراكة مع مركز الأبحاث الإكلينيكية بجامعة الخليج العربي وشركة

برعاية وزير التربية.. «الخليج العربي» تحتفي بتخريج دفعتين في الطب والدراسات العليا



على مساندهم ودعمهم المتواصل للجامعة، مقترراً جهود جميع الزملاء القائمين على الإعداد لهذا الحفل. وبالنسبة عن الخريجين، ألقى كل من شيخة مرزوق الجويسري وعلي محمد حمود وقيصل أسامة العلي وفاطمة ناصر الفايز كلمة عبروا فيها عن فخرهم بلوغ يوم التخرج على الرغم من الظروف الصعبة في ظل جائحة كورونا، حيث التزموا بالحضور الفعلي وتحمل عبء خطورة الدراسة عن بعد والحضور الفعلي وتحمل عبء خطورة التنقل بين المطارات.

وأكدوا أنهم وبعد سنوات الدراسة أصبحوا شركاء لرحلة الكفاح، وأخوة في السراء والضراء، قضوا معها ساعات طويلة من جد واجتهاد، تعلموا فيها أساسيات العلوم والبحوث والطب في صرح الجامعة، البيت الثاني الذي احتواهم رغم كل الصعوبات الاستثنائية، وحيات لهم فرص الانخراط بالأبحاث والتجارب العملية والفعاليات الطلابية والمؤتمرات العلمية فينت فيهم الشخصية الجامعية المتكاملة والمتزنة وحياتهم للحياة العملية وتحمل المسؤولية لتولي مناصب مهنية وقيادية في المستقبل، فضلاً عن تعزيز الهوية الخليجية فأصبح لكل طالب في كل بلد خليجي بيت فيه الأخت والأخ، فكانت الجامعة على حد تعبيرهم الصرح العلمي الذي تجسد فيه وحدة العمل الخليجي المشترك وتحقق فيه رؤى الاتحاد الخليجي، وسلم رئيس الجامعة، ونائبه الدكتور عبد الرحمن يوسف، وعميد كلية الدراسات العليا الدكتور أسعد الحميد ورئيس القبول والتسجيل عبد الحميد مرهون، الشهادات على الخريجين من كلية الدراسات العليا من حملة درجة الدكتوراه والماجستير.

فيما سلم عميد كلية الطب والعلوم الطبية الدكتور عبد الجليم ضيف الله، الشهادات للطلبة الخريجين والخريجات من كلية الطب والعلوم الطبية، وفي أول أسماء المعتمدين، كرم رئيس الجامعة ذوي الطلبة الأجراء الذين انتقلت أرواحهم إلى الرفيق الأعلى ولم يتمكنوا من حضور حفل التخرج هم طالب الدكتوراه فاضل محمد المرعي وطالب الطب ثامر عادل الجني.



ممن تلقوا تدريبهم في المركز». وأعرب عن فخره بحصول الجامعة على ترتيب متقدم في تصنيف سيماجو العالمي للجامعات، الذي وضع الجامعة بين الجامعات المتميزة التي تتشرف ما لا يقل عن 100 بحث عالمي سنوياً، موضحاً أن كل هذه الإنجازات تحققت بفضل من الله تعالى ثم بتكاتف جهود أعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية.

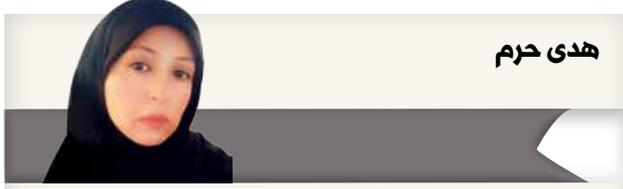
وأثنى يوسف، على جهود المجلس الأعلى للصحة ووزارة الصحة ومختلف القطاعات والمستشفيات لدعمهم ومساندتهم للجامعة، وتدريب طلبة الطب في المستشفيات والمراكز الصحية، إلى جانب وزراء التربية والتعليم والتعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليجي الذين ينسلكون المؤتمر العلم للجامعة والمشرفين على رسم السياسة العامة للجامعة، وإلى مجلس أمناء الجامعة

وأضاف بالقول: «ستدشن الجامعة قريباً مركز الطب التجديدي للخلايا الجذعية والعلاج الجيني بعد أن هبات له أحدث الأجهزة والكوادر المؤهلة، ونأمل أن يحقق طفرة علمية غير مسبوقة في دول المنطقة من شأنها التصدي للعديد من الأمراض المستعصية». وعرج على ذكر عدد من الشهادات والاعتمادات التي حصلت عليها الجامعة بفضل السياسات الإدارية بالجامعة الداعمة للجودة والابتكار، كحصول المركز الطبي الجامعي على اعتماد اللجنة الدولية المشتركة لجودة الخدمات «JCI»، واعتماد مركز الأميرة الجوهرة للطب الجزيني وعلوم المورثات من الجمعية الأمريكية لعلم الأمراض «CAP»، إلى جانب حصول الجامعة على رسالة إشادة من مركز هنري غورد الطبي في الولايات المتحدة الأمريكية تُثني على مستوى خريجي كلية الطب والعلوم الطبية

رعى رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي، وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد النعيمي حفل تخريج 568 طالباً وطالبة من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بجامعة الخليج العربي، منهم 372 طالباً وطالبة من كلية الطب والعلوم الطبية، و196 طالباً وطالبة من كلية الدراسات العليا من فمعتي 2020 - 2019 و2020 - 2021، بمركز الخليج الدولي للمؤتمرات بفندق الخليج. وقدم رئيس جامعة الخليج العربي الدكتور خالد العوهلي شكره لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي على دعمهم الكريم واللامحدود للجامعة، هذا المشروع الخليجي المشترك ومتابعته المستمرة لمسيرتها التعليمية، كما هنا الطلبة والطالبات بهذه المناسبة.

وأكد أن هذا الإنجاز هو نقطة الانطلاق والتحول في حياة كل طالب للحياة العملية من أجل مستقبل ناجح بعد النهل من العلم والمعرفة واجودها ومن المهارات أفضلها وأحدثها وأقواها.

من جانبه، عبر نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية، عميد شؤون الطلبة الدكتور عبدالرحمن إسماعيل في كلمة ألقاها خلال الحفل عن فخره بتخريج كوكتين متميزتين من طلبة العلم الذين كانوا الصاب وتحذوا ظروف الجائحة التي ألهمت بكافة دول العالم، يعطوا نموذجاً مشرفاً للجد والاجتهاد والمثابرة والنجاح. وقال: «تواصل الجامعة حرصها على تطوير التعليم، إذ تواصل تشييد البرامج المبتكرة، وتيسر مرافق الجامعة وبنيتها التحتية والتكنولوجية، من أجل توفير بيئة تعليمية متطورة تساهم في تحقيق المعرفة والبحث العلمي والابتكار، مستشهاداً بعدد من البرامج الهادفة للتعامل مع التحديات الاستراتيجية التي تواجه مجتمعات الخليج العربي كبرنامج الدكتوراه الاكاديمي في طب العائلة، وبرنامج ماجستير حوسبة الجيل القادم الذي يوظف أحدث التقنيات في مجال الأمن السيبراني وتطبيقات الذكاء الاصطناعي.



هدى حرم

أقلعوا عن تعاطي التبغ

يؤدي التبغ بحياة أكثر من 8 ملايين نسمة سنويا، من بينهم أكثر من 7 ملايين يتعاطونه بشكل مباشر، و1.2 مليون يتعرضون له من دون اختيارهم؛ وعليه فإن المسؤولية تقع على عاتق الحكومات لاتخاذ إجراءات حازمة لمعالجة كارثة التدخين وتداعياته الصحية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية الهائلة التي يتسبب بها.

مئات السموم التي ينفثها دخان التبغ في صدور المدمنين تبدأ بإتلاف الرئتين بحسب منظمة الصحة العالمية؛ فتوقف التقنيات الطبيعية التي تنقي الهواء في المجاري التنفسية، ما يسمح لهذه السموم بالوصول للرئتين بسهولة أكبر، فتقل كفاءة الرئة، وتخفض القدرة على التنفس الصحيح بسبب التضخم الناشئ في الشعب الهوائية. هذا ليس كل الضرر، فالدمار الذي يعيثة التدخين في جسد المدخن يتعدى ذلك بكثير حين يصاب المدخنون بسرطان الرئة وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة والسل الرئوي وأمراض القلب وتصلب الشرايين الذي يقود بهم إلى الوفاة في نهاية المطاف.

على الحكومات العمل بجدية للتنفيذ السريع لاتفاقية منظمة الصحة العالمية الاطارية بشأن مكافحة التبغ والحد من أضرار تعاطي التبغ بالتوقف عن استيراده كلما كان ذلك ممكنا، وزيادة الضرائب المفروضة على التبغ بشكل أكبر، ومنع التدخين في الأماكن العامة، وحظر بيع التبغ للقصر من الأطفال والشباب الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة عشرة والسابعة عشرة، وزيادة الرقابة على مواقع بيع وشراء السجائر، كما ينبغي على الحكومات حظر الترويج والإعلان للتبغ وتعاطي النيكوتين، وتنشيط دور الإعلام المحلي والعالمي لمكافحة التدخين والحث على الإقلاع عنه وبيان مخاطره على الفرد والمجتمع من المدخنين وغير المدخنين. لم يفث الأوان بعد على المدخنين الذين قرروا الإقلاع عن تعاطي التبغ لإنقاذ أرواحهم وأرواح من حولهم. إن وظائف الرئة تتحسن في غضون أسبوعين من التوقف عن استهلاك التبغ، ما يعكس بعض الأضرار التي لحقت بها، وكلما أسرع المدخن بالإقلاع عن التدخين كلما قلت فرص الإصابة بأمراض الرئة المزمنة.

إن التدخين سبب رئيسي للإصابة بالاعتلالات الصحية، وانخفاض المناعة وتدني مستوى دخل الأسرة، وتلوث الهواء، واضطراب العلاقات الاجتماعية، والعنف الأسري والاجتماعي، واحتمال تفشي الجرائم كالسرقة والاعتداء الجسدي بغية حصول المدمنين على التبغ رغم الظروف والمخاطر.

